والا قد فرغ قبلها العامل من المفعول وقيل الا زائدة لأن المعنى لا يسمع دعاء وهو ضعيف والمعنى بما لا يسمع الا صوتا صم أي هم صم .

قوله تعالى كلوا من طيبات المفعول محذوف أي كلوا رزقكم وعند الأخفش من زائدة .

قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة تقرأ الميتة بالنصب فتكون ما هاهنا كافة والفاعل هو ا ويقرأ بالرفع على أن تكون ما بمعنى الذي والميتة خبر ان والعائد محذوف تقديره حرمه ا ويقرأ حرم على مالم يسم فاعله فعلى هذا يجوز أن تكون ما بمعنى الذي والميتة خبر ان ويجوز أن تكون كافة والميتة المفعول القائم مقام الفاعل والأصل الميتة بالتشديد لأن بناءه فيعلة والأصل ميوتة فلما اجتمعت الياء والوأو وسبقت الأولى بالسكون قلبت الوأو ياء وأدغمت فمن قرأ بالتشديد أخرجه على الأصل ومن خفف حذف الوأو التي هي عين ومثله سيد وهين في سيد وهين ولام الدم ياء محذوفة حذفت لغير علة والنون في خنزير أصل وهو على مثال غريب وقيل هي زائدة وهو مأخوذ من الخزر فمن اضطر من في موضع رفع وهي شرط واضطر في موضع جزم بها والجواب فلا اثم عليه ويجوز أن تكون من بمعنى الذي ويقرأ بكسر النون على أصل التقاء الساكنين وبضمها اتباعا لضمة الطاء والحاجز غير حصين لسكونه وضمت الطاء على الأصل لأن الأصل اضطر ويقرأ بكسر الطاء ووجهها أنه نقل كسرة الراء الأولى إليها غير باغ نصب على الحال ولا عاد معطوف على باغ ولو جاء في غير القرآن منصوبا عطفا على موضع غير جاز .

قوله تعالى من الكتاب في موضع نصب على الحال من العائد المحذوف أي ما أنزله ا كائنا من الكتاب و الا النار مفعول يأكلون في بطونهم في موضع نصب على الحال من النار تقديره ما يأكلون الا النار ثابتة أو كائنة في بطونهم والأولى أن تكون الحال مقدرة لأنها وقت الاكل ليست في بطونهم وإنما يؤول إلى ذلك والجيد أن تكون ظرفا ليأكلون وفيه تقدير حذف مضاف أي في طريق بطونهم والقول الاول يلزم منه تقديم الحال على حرف الاستثناء وهو ضعيف الا أن يجعل المفعول محذوفا وفي بطونهم حالا منه أو صفة له أي في بطونهم شيئا وهذا الكلام في المعنى على المجاز وللاعراب حكم اللفظ .

قوله تعالى فما أصبرهم ما في موضع رفع والكلام تعجب عجب